

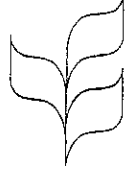


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ICCP/3/5/Add.3
26 March 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة
بشأن السلامة الأحيائية
لاهاي ، ٢٢ - ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢
البند ٤-١-٣ من جدول الأعمال المؤقت *

تقاسم المعلومات

تقرير مرحلي عن وضع وتنفيذ المرحلة الرائدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

ضميمة

بيان تجميحي للاحتياجات التي تم تبينها في مجال بناء القدرات ، في كل منطقة ، في سبيل
تنفيذ المرحلة الرائدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- إن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (BCH) التي أنشئت بموجب المادة ٢٠ من البروتوكول ، هي عنصر ذو أهمية حرجة لتنفيذ بروتوكول السلامة الأحيائية . وسوف تحتاج الأطراف إلى أن يكون لديها القدرات اللازمة لاستعمال الـ BCH في سبيل الوفاء بالتزاماتها بموجب بعض الأحكام المحددة الواردة في البروتوكول ، ولتسهيل تبادل المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية ، ولتبليغ الـ BCH عن التدابير التي تتخذ لتنفيذ البروتوكول .

٢- إن السيروتوكول يلزم الأطراف مثلاً بما يلي : إبلاغ المخاطر والـ BCH بأي قرار ما إذا كان المضي ممكناً في التحرك عبر الحدود للكائنات الحية المحورة (كحم) بقصد الإدخال المتعمد في البيئة (المادة ١٠) ؛ إبلاغ الأطراف من خلال الـ BCH بقرار نهائي بشأن الاستعمال الداخلي بما في ذلك الطرح بالأسواق ، لكائن حي محصور يمكن أن يكون خاضعاً لنقل عبر الحدود للاستعمال المباشر كغذاء أو علف أو للتجهيز (المادة ١١) وإتاحة المعلومات للـ BCH شاملة موجزات لتقييمات المخاطر أو الاستعراضات البيئية والمقررات المتصلة باستيراد أو إطلاق الـ كحم (المادة ٢٠) . ولذا فلا بد إن تحصل جميع البلدان على القدرات اللازمة للتوصل إلى الـ BCH واستعمالها .

٣- وفقاً لطلب الـ ICIP في اجتماعها الأول ، تقوم الأمانة ، بصفة مستمرة ، بتحليل المتطلبات التي تم تبينها في مجال بناء القدرات والمتطلبات المالية للبلدان النامية ولاسيما أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة بينها ، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ، وكذلك البلدان التي هي مركز المنشأ أو مركز التنوع الجيني ، للسماح بمساهمتها الفعالة في المرحلة الرائدة للـ BCH .

٤- لهذا الغرض عقدت أربع ورش إقليمية بشأن الـ BCH ، في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا الوسطى والشرقية وآسيا والهادئ ، في سبيل إتاحة الفرصة للبلدان أن تبين احتياجاتها وتوقعاتها فيما يتعلق بمشاركتها في إنشاء وتنفيذ المرحلة الرائدة . وتتضمن هذه المذكرة تجميعاً لاحتياجات بناء القدرة التي تم تبينها في هذه الاجتماعات الإقليمية ، بقصد مساعدة الـ ICIP على النظر في إمكانية وضع برنامج لبناء القدرات ، لتلبية تلك الاحتياجات .

٥- إن الاجتماع الإقليمي للبلدان الأفريقية عقد بنديروبي من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٠١ (UNEP/CBD/BCH/Afr.Reg/1/2) وإضيف إليه يوم للتدريب العملي على استعمال المرحلة الرائدة للـ BCH (التي لم تكن قد شرع في إقامتها بعد في وقت الاجتماع الإقليمي الأول المعقود بنديروبي يوم ١٩ يناير ٢٠٠٢ . واجتماع أمريكا اللاتينية والكاريبي عقد في ليمسا من ٤ إلى ٦ سبتمبر ٢٠٠١ (UNEP/CBD/BCH/LAC.Reg/1/2) أما اجتماع منطقة أوروبا الوسطى والشرقية فقد عقد في نترا سلوفاكيا ، يوم ٥ ومن ٨ إلى ٩ فبراير ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/BCH/CEE.Reg/1/2) ، بينما عقد اجتماع منطقة آسيا والهادئ في بيجنغ أيام ٤ و ٧ و ٨ مارس ٢٠٠٢ . (UNEP/CBD/BCH/AP.Reg/1/2) ، في تعاقب مع الورش الإقليمية يونيب /GEF بشأن إنشاء أطر وطنية للسلامة الأحيائية .

٦- إن المساندة المالية لعقد هذه الاجتماعات قدمتها بسخاء حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان .

٧- والمذكورة الحالية من الأمين التنفيذي تقدم تجميعاً أولوياً لاحتياجات بناء القدرات التي تم تبينها خلال الاجتماعات الإقليمية بشأن الـ BCH والخطوات الرئيسية المقترحة لتلبية تلك الاحتياجات وتبدأ المذكرة بموجز لأنماط احتياجات بناء القدرة وأولوياتها ، التي تم تبينها حسب كل منطقة ، واللازمة للمشاركة في المرحلة الرائدة للـ BCH ؛ وتبين أيضاً القضايا الصاعدة الجامعة التي أثرت أثناء الاجتماعات الإقليمية ؛ وتبين الخطوط العريضة للنهج والخيارات الاحتمالية لتحقيق القدرات المطلوبة التي تم تبينها في كل منطقة .

ثانياً- أنماط الاحتياجات إلى بناء القدرات ، التي تم تبنيها لتنفيذ المرحلة الرائدة للـ BCH

٨- إن المناطق الأربع قد تبينت عدداً من احتياجات بناء القدرات ، بشأن تبادل المعلومات بموجب البروتوكول والمشاركة في المرحلة الرائدة للـ BCH بصفة خاصة . وجميع المناطق قد نوهت بالترابط الأساسي اللازم بين بناء القدرات لتنفيذ الـ BCH وإدارة شؤون السلامة الأحيائية وتنفيذ بروتوكول السلامة الأحيائية . غير أنه كان من المعترف به إن الاحتياجات الأوسع نطاقاً إلى القدرات على تنفيذ البروتوكول سوف تعالجها خطة العمل لبناء القدرات في سبيل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية ، الذي ساندتها الـ ICCP في اجتماعها الثاني (UNEP/CBD/ICCP/2/15) ، التوصية ٩/٢) وتبعاً لذلك ركزت الاجتماعات الإقليمية أولاً على تحديد احتياجات بناء القدرات والأولويات في ذلك المجال المطلوبة بالذات لتنفيذ الـ BCH .

٩- تم تبين أربع فئات من احتياجات بناء القدرات في سبيل التنفيذ الفعال للـ BCH لدى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ، وهي : تنمية الموارد البشرية والخبرة التقنية ؛ بناء وصيانة البنى التحتية ؛ إيجاد التضافر المؤسسي ؛ الوضع المتواصل لنظام خارج عن نطاق الـ وب والانترنت ، لإمكانية التوصل إلى الـ BCH . وقد تم أيضاً تبين احتياج خامس مشترك بين عدة قطاعات ، هو الاحتياج إلى الموارد المالية المستدامة .

الف- تنمية الموارد البشرية والخبرة التقنية

تبين الاحتياجات

١٠- تحت هذه الفئة نوهت جميع المناطق بالحاجة إلى تنمية وصيانة موارد بشرية وافية لديها الخبرة التقنية الكافية في سبيل إنشاء وتشغيل وصيانة الـ BCH ، بما في ذلك توفير الاختصاصين في المجالات الآتية : إدارة شؤون المعلومات ، تكنولوجيا توصيل المعلومات ، (ICT) إدارة شؤون قاعدة البيانات وتحليل البيانات .

وسائل وطرائق تلبية هذه الاحتياجات

١١- اقترحت المناطق أن تعالج هذه الفئة من الاحتياجات من خلال التدريب والتثقيف لعاملين رئيسيين يشملون النقاط البؤرية الوطنية والعاملين المسؤولين في السلطات الوطنية المختصة ، لكفالة تفرسهم بمهامهم ومسؤولياتهم وشؤون تشغيل الـ BCH . والخطوات ذات الأولوية التي تم تبنيها بالذات تشمل ما يلي : منهاج تدريبية ، ورش ، تدريب المدربين ، إيجاد مواد تدريبية مناسبة وكتب مراجعية للقائمين بالتشغيل والاستعمال .

باء- إيجاد البنى التحتية وصيانتها

الاحتياجات التي تم تبنيها

١٢- في نطاق هذه الفئة سلطت البلدان الضوء على الحاجة إلى الحصول (وإلى الصيانة) على المرافق والمعدات اللازمة لتنفيذ الـ BCH القائمة على أساس الانترنت ، بما في ذلك ما يلزم من كمبيوترات وبرامج كمبيوترية ، وإيجاد تكنولوجيا معلومات عصرية والتدريب على استعمالها ، وإيجاد اتصالات طبية في مجالات

الاتصالات السلكية واللاسلكية والانترنت ، اللازمة للبحث وتبين الموقع والتجميع وللتلقي والمعالجة والتخزين وللتوزيع للمعلومات على نحو فعال .

الطرائق ووسائل تلبية هذه الاحتياجات

١٣ اقترحت الأعمال ذات الأولوية التالية لتلبية الاحتياجات الأساسية المتصلة بالبنيات التحتية للبلدان النامية ، لاسيما أقلها نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة من بينها ، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ، في سبيل مشاركتها الكاملة في المرحلة الرائدة للـ BCH :

(أ) استعراض البنيات التحتية التقنية الموجودة على الصعيد الوطني وتقييم القدرات الوطنية على التوصل وعلى استعمال تكنولوجيات واتصالات المعلومات .

(ب) إيجاد ومساندة وتعزيز العقد (nodes) الإقليمية ودون الإقليمية للـ BCH ، للمساعدة على توفير توصل سهل واقتصادي لمعلومات السلامة الأحيائية الموجودة بالانترنت . وسوف تقوم الشبكات الإقليمية ودون الإقليمية لتبادل المعلومات بزيادة فعالية تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين ؛

(ج) الحصول على كمبيوترات وبرامج كمبيوترية جديدة وعلى إمكانيات التوصل إلى الانترنت ، لإيجاد وصيانة قواعد البيانات الوطنية وآليات فعالة لتبادل المعلومات يمكن تشغيلها تشغيلاً تبادلياً مع الـ BCH . ويمكن أن تستفيد البلدان من هياكل غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية عند إيجاد الغرف الوطنية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية . ؛

(د) استعمال وب سايت (مرآة) لتعزيز سرعة التوصل إلى الـ وب سايت التي تعتمد على الانترنت .

جيم - تنمية التضافرات المؤسسية

الاحتياجات التي تم تبيينها

١٤- إن هذه الفئة تشمل الحاجة إلى وضع وتطوير هياكل إدارية وإجراءات لازمة في سبيل التبادل الفعال والمنسق للمعلومات . وقد لاحظت البلدان أهمية تشجيع التضافرات والتعاون بين المؤسسات الوطنية والسلطات المحلية (داخل الأنظمة السياسية والتشريعية والإدارية) وأصحاب المصلحة ، في سبيل توفير بيئة ملائمة للتبادل الفعال للمعلومات على الصعيد الوطني . ونوهت كذلك بالحاجة إلى أشكال وإجراءات موحدة لتبادل المعلومات وللتسيق بين الآليات المستعملة لتبليغ المعلومات .

طرائق ووسائل تلبية الاحتياجات

١٥- إن الآليات والخطوات المقترحة لتلبية هذه الاحتياجات تشمل ما يلي :

(أ) تنظيم اجتماعات ؛

- (ب) توزيع الوثائق على أصحاب المصلحة ، في الوقت المناسب ؛
- (ج) التقسيم الواضح للمسؤوليات بين المؤسسات والسلطات ؛
- (د) تعزيز تشغيل شبكات بين السلطات الوطنية المختصة والغرف الوطنية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية ؛
- (هـ) إيجاد تضافرات وتعاون بين النقاط البورية الوطنية والسلطات الوطنية المختصة وأصحاب المصلحة ، مثلاً من خلال اجتماعات وطنية وإقليمية لهم .
- (و) تبادل الأخصائيين وتحسين التعاون التقني في سبيل تسهيل نقل التكنولوجيات ؛
- (ز) إيجاد آليات لكفالة التدفق المستمر للمعلومات والبيانات ؛
- (ح) تحقيق الانسجام بين نظم الإعلام الإقليمية ، مثلاً من خلال عقد ورش لتعزيز التضافر بين البلدان والمناطق ؛

دال- إيجاد نظام لا يعتمد على الـ وب ولا على الانترنت

الاحتياجات التي تم تبينها

١٦- بعض البلدان ، خصوصاً أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة ، قد نوهت بالحاجة إلى استمرار وضع وتطوير آليات لا تعمل على أساس الـ وب ولا الانترنت ، للتوصل إلى BCH . وكان مما يشغل هذه البلدان كثيراً إن أنظمة الاتصال السلكي واللاسلكي هي أنظمة غير موثوق بها والتكلفة العالية للتوصل إلى الانترنت .

طرائق ووسائل تلبية هذه الاحتياجات

١٧- تبينت البلدان عدداً من البدائل ، تشمل استعمال الفاكس والتليفون ، وتوفير CD-ROM ، ونسخ مكتوبة من الوثائق ، لكفالة المشاركة المنصفة في الـ BCH .

هـ- تقديم المساندة المالية والتقنية

الاحتياجات التي تم تبينها

١٨- من المواضيع الجوهرية الشاملة لعدة قطاعات التي تبينتها جميع المناطق موضوع توفير موارد مالية ومساندة تقنية وافية ومستمرة وهو احتياج أساسي لتمكين جميع البلدان من التنفيذ والصيانة الفعليين للـ BCH .

طرائق ووسائل تلبية هذه الاحتياجات

١٩- من الخطوات المقترحة لتلبية هذه الاحتياجات ، توجد الخطوات الآتية :

(أ) وضع مقترحات وطنية /إقليمية للمساعدة التقنية والمالية

(ب) مطالبة المنظمات التمويلية مثل GEF وغيرها أن تساند المشروعات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية ؛

(ج) إنشاء الوعي وإيجاد المساندة السياسية للتمويل المستمر ، من جانب الحكومات الوطنية ؛

(د) تلمس وتحصيل التبرعات .

ثالثاً- قضايا أخرى صاعدة ، تم تسليط الضوء عليها أثناء الاجتماعات

٢٠- بالإضافة إلى التوافق العام في الآراء بشأن متطلبات القدرات لتنفيذ المرحلة الرائدة من BCH ، تمت إشارة عدة قضايا صاعدة بوصفها ذات أولوية ، من جانب مناطق مختلفة ، تشمل الحاجة إلى : إدارة شؤون المعلومات السرية وقضايا حقوق الملكية الفكرية ؛ أمن المعلومات وتعبئة المساندة السياسية للـ BCH ؛ ترجمة المعلومات إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة .

ألف - المعلومات السرية وحقوق الملكية الفكرية

٢١- على الرغم من أن المعلومات السرية لن تقوم BCH بنقلها إلا أن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية قد لاحظت أن إدارة شؤون هذه المعلومات هي قضية هامة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بتنفيذ مقتضيات البروتوكول . وبالإضافة إلى ذلك فإن قضية إدارة شؤون حقوق الملكية الفكرية سوف تنشب عن إنشاء نظم معلومات جديدة . والتدريب في إدارة شؤون هذه القضايا أمر اقترح لمساعدة البلدان على بناء القدرات على التصرف في هذه الموضوعات .

باء- أمن المعلومات

٢٢- إن منطقة GRULAC قد أثارت قضية أمن المعلومات المسجلة لدى الـ BCH ، وحاجة البلدان إلى الحصول على القدرات الكافية بحماية أنظمتها الإعلامية وقواعد بياناتها من المنحرفين وغيرهم من المستعملين غير المرخص لهم ، بما في ذلك تنظيم إمكانيات التوصل إلى المجالات والأنظمة المفروض عليها قيود . وكان من الموصى به إن تقوم تلك البلدان بتنظيم مناهج تدريبية وورش منتظمة بشأن التعامل المأمون بالمعلومات .

جيم- تعبئة المساندة السياسية

٢٣- إن منطقة أوروبا الوسطى والشرقية لاحظت أهمية زيادة الوعي السياسي بالأهمية الدولية للـ BCH ، في سبيل تعبئة المساندة السياسية لتنفيذ المرحلة الرائدة . والأنشطة المقترحة لتحقيق ذلك تشمل : العمل مع أصحاب المصلحة لزيادة وعي الجمهور لدور الـ BCH والتدليل على الأهمية الدولية للـ BCH .

دال- استعمال " محفظة الأدوات " وغير ذلك من الآليات لتسهيل تقاسم المعلومات

٢٤- إن منطقة GRULAC طلبت من كل بلد أن يتولى تقييم احتياجاته وقدرته فيما يتعلق بتنفيذ محفظة الأدوات الخاصة بالـ BCH . وقد لاحظت جميع المناطق قيمة تلك المحفظة في سبيل تسهيل تفهم تشغيل الـ BCH ، ولاحظت إمكان التوسع في هذه المحفظة (مثلاً لمساعدة البلدان على إنشاء قواعد بياناته الوطنية) وأن

توفرها في عدة لغات من شأنه أن يكفل مشاركة أوسع نطاقاً في المرحلة الرائدة . ومنطقة آسيا والهادئ لاحظت كذلك إن العقد الإقليمية (regional nodes) أو مراكز المساندة بالكمبيوتر ، يمكن تشغيلها كشبكات بطريقة تمكن السلطات من تقاسم المعلومات والتوصل إلى قواعد البيانات الإقليمية ومناقشة التطورات أو الوقائع التي تقتضي خطوات فورية ، وتمكنها من اتخاذ قرارات سريعة .

هاء- ترجمة المعلومات

٢٥- لاحظت منطقة أوروبا الوسطى والشرقية أنه في سبيل جعل المعلومات متاحة عالمياً يقتضى الأمر ترجمتها إلى إحدى اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة . وبالإضافة إلى ذلك سيلزم في كثير من الحالات ترجمة المعلومات التي تسترد من الـ BCH ، للسماح باستعمالها في بلدان مختلفة . والتكاليف المرتبطة بهذه الأنشطة لابد من تغطيتها لكفالة إمكان استعمال المعلومات التي يتم تبادلها عن طريق BCH .

رابعاً- الخلاصة

٢٦- على أثر التقييم الأولي للاحتياجات فإن مناطق أمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا الوسطى والشرقية وآسيا والهادئ قد أعدت خطط عمل تبين بالتفصيل الخيارات على المستوى الوطني والإقليمي لتلبية تلك الاحتياجات . وهذه الأنشطة ومجالات أخرى من مجالات بناء القدرات (مثلاً المجالات التي تبيتها المنطقة الأفريقية) سوف تحتاج بصفة عامة إلى مساندة من خلال إهداء مساعدة تقنية خارجية وتقديم موارد مالية على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف أو من القطاع الخاص .

٢٧- إن تجميع احتياجات بناء القدرات المبينة في هذه الوثيقة أمر يستجيب للتكليف الصادر بموجب المرفق الأول بالمقرر في الوثيقة UNEP/CBD/ICCP/1/9 . وعلى الرغم من أن هذا التحليل جرى قبل بدء نفاذ البروتوكول ، . وعلى الرغم من أن هذا التحليل جرى قبل بدء نفاذ البروتوكول ، إلا أنه يخدم كإرشاد للبلدان الساعية إلى تعزيز قدرتها على تنفيذ الـ BCH ، ولهيئات أخرى مثل برامج التعاون والتمويل الثنائية والمتعددة الأطراف ، والقطاع الخاص الملتمزم ، التي هي في موقف يسمح لها بالمساهمة في مساندة تلك الجهود . وإصدار التوجيهيات بشأن بناء القدرات الخاصة بالـ BCH ، وهي التوجيهيات التي أعدتها الـ ICCP ، مسألة يمكن أن ينظر فيها الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول لاتخاذ مزيد من التدابير خلال الفترة اللاحقة لنفاذ البروتوكول .

٢٨- إن الحاجات المتبينة لكل بلد سوف تقتضي متطلبات نوعية خاصة لبناء القدرات وموارد على أساس كل بلد على حدة ، واستكشاف الأدوار المحتملة لأنواع المتباينة من المنظمات التي تقوم بتلبية الاحتياجات في كل حالة . وسوف يتوقف ذلك على رغبة وخبرة اللاعبين المختلفين وعلى الاستعمال الفعال للموارد المالية والتقنية المتاحة ، من خلال طائفة المنظمات الضالعة في بذل جهود بناء القدرات . وعلى غرار ذلك فإن القدرة على تلبية الاحتياجات التي يتم تبينها في مجال بناء القدرات ، سوف تقتضي توليفة من المقدره الخلاقة والتكامل وتنسيق النهج والتعاون داخل كل منطقة وبين المناطق وتقتضي تعاوناً إنمائياً أوسع نطاقاً .

خامساً- توصيات معروضة كي تنظر فيها الـ ICCP

٢٩- إن الـ ICCP مدعوة إلى أن تنظر في احتياجات بناء القدرات التي تم تبينها على الصعيد الإقليمي وفي النهوج وخطط العمل المقترحة لتمكين البلدان النامية ولاسيما الأقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة ، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي ، من المساهمة الفعالة في تنفيذ الـ BCH . وقد ترغب الـ ICCP فيما يلي :

(أ) أن تحيط علماً بالتقرير التجميعي الحالي وبالتوصيات وخطط العمل الإقليمية ؛

(ب) أن تدعو الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة من البلدان المتقدمة النمو إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية الكفيلة بتمكين البلدان من بدء تنفيذ التوصيات وخطط عمل بناء القدرات ، التي تم وضعها خلال الاجتماعات الإقليمية لتنفيذ المرحلة الرائدة من الـ BCH ، وفي سبيل تنفيذ برنامج القدرات على استعمال الـ BCH ، عند وضعه .

(ج) أن تدعو مشروع اليونيب/GEF المتعلق بوضع أطر السلامة الأحيائية الوطنية ، إلى مساعدة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية ، حسب مقتضى الحال ، لتمكين البلدان من المساهمة في الـ BCH ؛

(د) أن تطلب من الأمين التنفيذي - عند إنشائه آلية التنسيق لتنفيذ خطة العمل على بناء القدرات في سبيل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية ، بقصد تعزيز الشراكات وزيادة التكاملات والتضافرات بين سائر مبادرات بناء القدرات أن يأخذ في حسابه الاحتياجات الخاصة المتعلقة على وجه التحديد بالـ BCH ، على أساس نتائج الاجتماعات الإقليمية .